كتاب الغد رقم ٥٠

ثنائيات

قول ياحجر

محجوب موسى

مقدمة

هذه (ثنائياتى) عن انتفاضة الحجر، لافضل لى فى صياغتها، إنما الفضل لربى سبحانه حين تجلى على عبده (الحجر) بأن جعله ملهماً لى، وكأنه سبحانه وتعالى يريد لهذا العبد الطيب مزيداً من الكرامة .

فالحجر إذاً هو الذى (كتب نفسه) وإلا فما الذى غلغل فى كل الثنائيات هذه الأحرف المباركة (ح ج ر) ؟

لذلك جاءنى (أخى) ليهتف بى :

تغنّ أخى محجوب بى عبر حروفى، وسوف أمدك بمدد لا ينضب من المعانى فلم أقل شيئاً ، وإنما بادرت إلى القلم وبادر حبيبى الحجر بمدده الزاخر .

فكانت هذه الكلمات المتكئة على أحرفه الخالدة . والذى جعلنى مطمئناً إليها هو صدورها من صاحبها ذى (الونونة) الممتعة لأسماعنا - نحن العرب - والمصبوبة زلازل وبراكين ورعوداً فى أسماع أعدائنا.

وكذلك زاد اطمئنانى كون هذا النهج الذى نهجته على يد أخى الحجر هو مايعرفه أولاد البلد الخُلّص (العتّر) باسم (القافية) حين يقول واحد منهم للآخر (تخش قافية كذا ؟) ، فيتبارى الاثنان فى خفة ظل ودم .

وأنا قد صنعت هذا الصنيع (الحجرى) حين أخذت من حروف الحجر الحبيب (لازمة) من ذات المعين (معين القافية) الشعبية الأصيلة، وسوف تجد قارئى العزيز أن هذه الحروف المباركة قد دخلت نسيج كل شىء بل، أن كل شىء قد دخل نسيجها .

إذن فهذا ماأملاه على الحجر ...... أما أنا فلا أملك إلا الدعاء يارب :

يامن أرسلت حجارة من سجيل .. فى مناقير الطير الأبابيل، ويامن أمطرت على الكافرين حجارة مسوّمة، ثبّت فى أيدى أطفالنا الرجال، صغارنا الكبار، هذا الحجر المعجز بفضلك، وارجم بأيديهم وبه عدوا بلغ من الخسة مايخجل الخسة ذاتها ومن الحقارة ماتشمئز منه الحقارة .

واجعل اللهم النصر المؤزر القريب هديتك لشعب ذاق مرارات العسف والقهر والحرمان، وأعده ياربى إلى دياره السليبة .

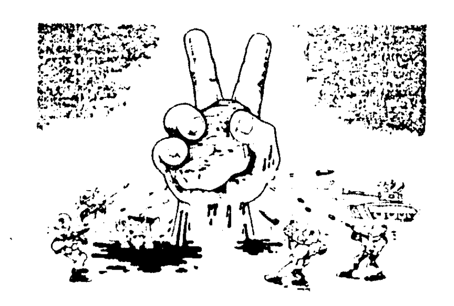
كما أدعوك أن ترمى بعضاً منا بأحجار من عندك حتى يفيق من نوم التراخى وعدم المبالاة، لعله يخجل ويصنع شيئاً يعطيه حق الحياة .

أما من خانوا وباعوا وغدروا وفجروا من العملاء والأذناب ..... فأرسل عليهم جبالاً من نار تدكهم،

فتسحقهم، تسعّرهم .. فهم أنكى وأضل سبيلاً من أسيادهم .

ويا أيها الحجر الكريم إليك هذه الثنائيات التى حفرتها على نبض قلبى بهذه الأيدى المباركة .

محجوب موسى



ياصغُنتَين خالص ولكن كبار
ياملجمين الليل بشمس النهار
ياللى الحجر ف إديكو ريشة أمل
ترسم على وش الخراب العمار

شاهت وجوه الكافرين والغبار
من إيد محمد فى الوجود لفّ... دار
الذرة تتجمّع ف حضن اختها
صبحت حجر مكتوب عليه انتصار

(طوبى) لإيد بالطوبة ذلت عدو
وفرجت دنيانا ع اللى اعتدوا
طوبه تخلى المعتدين يصرخوا
(توبه) ودوغرى ف الشقوق يلبدوا

الطوب (بتوب) النصر مكسى البدن
ربك بفضله أرسله للوطن
لاجلن يحرر أوضه م المعتدى
ويدفّعه بعد الغرور التمن

اليوم دا بتلاقى الحجر ينسفك
آخر الزمان تلبد وراه يكشفك
مافيش خلاص لازم تسلم بقى
وإن كنت مش عارف أهو عرفك

(حجر حُجُنْجُر) غنوتى فى الصبا
(ف الأرض ينقر) ستميت مرحبا
دلوقتى (بينقّر) دماغ معتدى
ويزحزحه عن أرضنا الطيبه

كثير كتبنا ع الرمال والمياه
وصرخنا ياما بس صرخه ف فلاه
مل الولاد منا وجابوا الحجر
حفروا عليه النصر طول الحياه

كل الحجر ف بلادنا زمجر وثار
مافيش عماير أو بيوت أو ديار
من قبل مانشارك أخونا الحجر
وتضمنا إيد الصغار الكبار

سمى وقول يارب وارمى الحجر
لادبابات لاطيارات لاشرر
تقدر تقاوم .. أصل ربك رمى
ومادام رمى إيه معنى رمى البشر؟

فى أول الجوله الجميع انفجر
بالضحك من رمى الولاد بالحجر
دلوقت أصبح للجميع أغنيه
تتغنى بيه حتى الطيور ع الشجر

يا (شبر) قدامك مدافع ونار
وازاى تقابل بالحجارة الدمار؟
(الشبر) ماردش ولكن حدف
ألجمنى بالدهشة وبالإنبهار

قوم مد إيدك ويّاإيد الولاد
عشان ماتتعلم أصول الجهاد
وتشوف بعينك إن رمية حجر
مفتاح رجوع اللاجئين للبلاد




قال . الحجر يازين ماقال الحجر
(شعر وزجل) ؟؟ . لا..إنما قال شرر
أفعال تشوفها العين ترجع لنا
خالد . صلاح الدين . وعمرو وعمر

بالعين (وبالحاجر) قاصدها أنا
لاجلن ماتكمل لى حروف الهنا
ممكن أقول (حاجب) ولكن كدا
أبلغ عشان الإسم دا حُبّنا

(حاضر) على عينى .. أمانه تقول
(حاجر)عشان قولك يكون له أصول
حا جيم ورا سّمى وقولها كدا
راح ينوضع لك فى القلوب القبول

ضربة حجر بتلجم القنبله
وتفك عن إيد الوطن سلسله
كات حسبه صعبه بالكلام والخطب
وبالحجاره اتحلت المسأله

نروح يمين نروح شمال والركود
بارك على صدر الوطن والجمود
كابوس تقيل مازحزحه غير حجر
بيعلم الدنيا معانى الصمود

(حجر حُجُنْجُر) ياحلاوة النغم
سحره بشيل (البجممه) م الهجم
خايف تقول الواد مبالغ قوى
لو قلت ويصحى اللى مات م العدم

عايز تناسبنى ؟ فإيه شغلتك ؟
أنا ف (المحاجر).. بنتى من قسمتك
مدير غفير مش هيه دى المسأله
كلمة (محاجر) وحدها زكتك

أنا كنت أقول الشاعر المهجرى
أصبحت أقول الشاعر (المحجرى)
مافيش ف بالى غير حروف الحجر
لاينكتب غيرها ولاينقرى

إبنى الوحيد قتلوه بضربة حجر
كتمت حزنى قبلماينفجر
ولذت بالصبر الجميل أصل أنا
لاجل الحجر أبلع أشد الضرر

(فوت بكره ياسيد) حدف لى الجنيه
ف الدرج رجعته وشديت عليه
فوت بعده ياسيد حدف لى الحجر
ف دقيقه قُضيت وبسلامه يابيه

حجر الطاحون هشم دراعى وعصر
لكن ماحستشى أنا بالأثر
إن شالله يطحنى ... حاكون منتعش
يعمل عمايله.. كفايه إنه حجر

آه ياحجر باللى جعلت السلاح
قشايه أو ريشه ف إيد الرياح
حاولنا ننجح به فكان الفشل
لكن على إيدك بلغنا النجاح

يالّلا اعملوا تمثال عشان الحجر
لكن بإيه ؟؟ صلصال؟ رخام معتبر؟
دهب ؟ ياقوت .... لا إنما نعمله
من أغلى شيء في أرضنا. من (حجر)

شغلني ف (المحجر) ومن غير فلوس
وادفع كمان وكفايه آخد ... دروس
عن معجزات الله ف صورة حجر
قتلت نفوس ياما وأحيت نفوس

ماهو أي كلمة فيها لو حتى حرف
"يا حا يا جيم يا را" أنا اقطفها قطف
محطهاش وردايه فى عروتى
وإنما ف القلب واروبها عطف

أخويا والله العظيم ياحجر
الأرض ولدتنا سوى والقدر
جمع مابيننا ملحمه إنما
كل الملاحم جنبها شيء هدر

راسك حجر ياريت دا يوم الهنا
مش راسى بس ياريتنى كلى أنا
ويدغدغونى ويحدفوع العدو
و (اون) ماتقولشى موسيقى وغنا

(سفيه) أنا ياعم (أحجر) بقى
نفسى أنا للحجر متشوقه
هيه الحروف دى وبس تبقى اللغه
كل اللغه فى العقل مترستقه

(حاجرجرك) جرجر دا يوم المنى
فيها (حجر) ياعينى ع (الحجرْنه)
اللى نهت كبر العدو وورته
كيف السلاح قدام جلالها انحنى

إياك (تحجّر) لاح (حجّر) كتير
أصل الحجر دلوقتى أصبح مصير
له معجزات من ربنا اتحققت
على إيد ولاد تتلف جوه الحرير



فى غرفتى أرجوك تقول (حجرتى)
"حاجيم ورا" دى أصبحت غنوتى
الله يبارك فيك يانبض الحجر
ياللى أعدت الروح إلى أمتى

لو ترجمونى بالحجر حاترجم
فرحان مزقطط بالقوى منسجم
واحضن وابوس واهتف وأقول ياحجر
الحمد لله اللى بيك باانعدم

اقلب (حجر) تلقاها طلعت (رجح)
فعلا رجح كل السلاح وانفتح
باب الأمل بإديه وبعد المسا
عشنا ف صباح وانوار وزفه وفرح

كم مهرجان كم مؤتمركم خطب
وكل دا ريشه ف هوا ياعرب
ماحلها إلا الولاد والحجر
سبحانه يفرجها بهذا السبب

العقل لايمكن يصدق بحال
إن الحجر ف الحرب صاحب مجال
يجى يشوف العقل إيه حققه
حتة حجر ف الدبابات والرجال

لو الحجر خسع حدانا العيون
فيها ([illegible]) جاهزه يامعتدون
لكن ماشاء الله حبيبنا الحجر
بيزيد قوى فى إدينا من كل لون

مالى انا ياخلق هو بالبشر ؟
حبى وودى وعشرتى للحجر
هو اللى أملى كلمته بالعمل
ياما البشر قالت ولافيش أثر

ياميت حجر مش ميت مسا أو صباح
ياسلام عليك طاير وفارد جناح
الحب وتروح لهم
ترمى الغضب والكره ترمى الجراح

كوافير ؛ مانيش حاابعت حريمى بقى
(حلاق) نعم ولجبنى متزوقه
أو دون زواق ميهمنيش انما
(الحا) تمتّع ودن متشوقه

إسمك (حجر) يادى الهنا المنتظر
حااخدك صديق غالى ياسيد حجر
ماتقولشى إيه شغلك وإنه مركزك
بالإسم دا وحده تنول الوطر

ماتمحروش البيت كفايه كدا
أسعد عنيه وقلبى بالشكل دا
لمن أشوف حبى الحجر بانتعش
وأكون من الفرحه ف غاية الرضا

ياأيها الحجر الذى ... ياسلام
ياعمنا استنى كمالة الكلام
لأ دا كفايه إنّ قلت الحجر
علشان يكون (البتر) عز التمام

قال الحجر كل الوجود التفت
أما التعالب والكلاب اختفت
قول ياحجر قول ياحجر ياحجر
دى الدنيا غنت بك وبيك احتفت

الساعة دى واحد وعشرين "حجر"
ثمنها ... ماتكملش . هيه الدرر
يتقال ثمنها كام ؟ دى لو بنطلب
فيها الحياه أدفع ف لمح البصر

مدمن أنا كورنيش عشان الحجر
أما المناظر كلها والصور
ملهاش من العين لمحه أو عشرها
ايه بعد محبوبى يعوز البصر ؟

عابد صنم كافر ولاشك فيه
ف النار مخلد إنما بس ليه
ساعات أنادى ربنا يرحمه
يمكن عشان عابد حجر ولاأيه ؟

دا ضيف تقيل خالص وزى الحجر
عليه بيه داهوا دا المنتظر
والله لاكون كارمه ولو ميت سنه
وان شا الله اجوع واعرى واصيع وافتقر

أقذر شتيمه قلتها تغتفر
مادام تقول فيها دماغك (حجر)
أسمعها ليل أسود . خلاص حاالعنه
وأبلع اللعنة عشان القمر

دى معصعصه ناشفه وزى الحجر
عز الطلب .. حاجه تسر النظر
مليون تلاته مهرها . فوق كدا
أبنى لها بيت مايجبش آخره البصر

بوبه ومحّاره ديكور كل دا
إلغيه كفايه عليه أسكن كدا
أمتّع العين بالحيطان الحجر
متعه ماليها مبتدا أو مدى

حجر كفايه ياأخى تكمله
دى كلمه ليها القيمه والمنزله
لو أتخرص خالص واقولها فقط
تبقى البلاغه لعبتى المذهله

عيب ياهرم تفضل على موقفك
فرفط حجارتك هوّدا يشرفك
إيه الأثار والدنيا جنب الوطن ؟
والله ان ماشاركت الحجر ماأعرفك

ياشهر (طوبه) بعد (طوب) الانتفاض
أصبحت دافى. لاارتعاش.. لاارتعاد
فرحان بإسمك دا اللى بيشرفك
اشكر إلهك . ثم إيد الولاد

دلوقتى بانقل خطوتى ف الطريق
بمنتهى الدقة . وماقدرش اطيق
أدوس حجر . وازاى ادوس لجدتى
والعزه والواجب وحق الصديق ؟؟؟

لسه (الكبار) لابدين ف شارع الهرم
بيعبدوا (الأرداف) عبادة الصنم
وكأن مافيش انتفاضه ولا
حجر بصحى الميتين م العدم ؟

نطق الحجر . ياخلق هو إنطقو
وقال لإمتى ف المنام تغرقوا ؟
صحيت انا لما الولاد كبروا
وطوحونى . فقت .. ماتفوقوا

لسه (الكبار) بيعربدوا .. والصغار
بيعلمونا المجد والإنتصار
الله يبارك لك ياجيل الحجر
ويذل عبّاد النسا والدولار

الإيد تحضن ع الحجر فى حنان
وتقول صديقى ف الشدايد يبان
يقول لها لازم أصيب العدو
لو تحدفينى حتى من غير (نشان)



(النبله) دلوقتى ماهش للطيور
ديهّ (الخنازير) الضلال والفجور
حصوتها تطلع يعنى قول حمصه
لكنها بتذل كبر وغرور

قدر إلهى مين يرد القدر ؟
النصر يتحقق بضربة حجر
لاجلن مانرجع له ونستغفره
ونقول له من دلوقتى حانكون (بشر)

(طوبى) ل (طوبه) طيبت جرحنا
شالت تراب العتمه عن صبحنا
وبعد أحزان السنين زغردت
تعلن بداية نصرنا وفرحنا

ضربة حجر قبلن تذل اليهود
بتذل فينا الذل يصبح صمود
وتقول لميتنا انتفض ينتفض
وتغز قلب الصمت يصرخ رعود

الطوبه فوق طوبه دى لعبة زمان
لاجلن ماتبقى (العركه) ف العنفوان
دلوقتى مش لعبه دى جد اشتعل
يحرق بنار العزه عار الهوان

انضُر عصا موسى عليه السلام
تلقى اللى خلى لها كرامة ومقام
هو اللى خلى للحجر معجزه
نار ع العدا وعلينا برد وسلام

طار الحجر بجناح عزيمه صبى
شربت كلام الله وقول النبى
عشان كدا لازم يصيب الهدف
ويقول لليلة نصرنا قربى

المولى سبحانه رجم بالحجر
اللى فجر واللى افترى أو كفر
وأولادنا بتنفّذ قانون ربنا
اللى جعل رمية إديهم قدر

النصر ع الأبواب خلاص القرار
جاهز وممضى مش مجرد شعار
إيد الولاد السمر ويا الحجر
اتكفلو بالعوده والانتصار

دكاكين ببوت حجارتها متململه
بتقول ياريتها تحصل الزلزله
واطير واسافر والتقى بالحجر
أخويا اشاركه المعجزه المذهله

(نشنت مانشنت) برضه الهدف
حتما أصيبه أصلى لما انحدف
مش بس من إيدك .. دا إيد ربنا
فوق الأيادى .. مستحيل أنحرف

لولا الإيمان لكنت أقول كل حين
لطفك وعفوك سامح الكافرين
لاجل الصنم يارب كان من حجر
اللى انت صبيته على المعتدين



بتحكى رجلك بالحجر .. ياسلام
بالمجد بتحكى وبالاحترام
دلوقتى رجلك تتوزن أدمغه
الناس بتضرب ليها تعظيم سلام

(حجارتك) العارجة .. يادى اللخبطه
مش لخبطه ياخلق دى زقططه
ماعدش فيه ع البال خلاف الحجر
اللى رفع سمعتنا م المرمطه

حجارة النضاره دى مش قوى
عندى حجاره تخلى شوفك قوى
حتى ولو غمضت تلقى العدو
ضعفان قوى لكنه عامل قوى

ف الحج ماملكتش أبوس (الحجر)
زعلت وبكيت لما قلبى انفطر
جا قال لى هاتف فى المنام يافتى
بوس طوبه من إيد العيال العتر

كات (عاندون) حتّة نشيد أو شعار
فقدت حرارتها بطول الانتظار
لكنها أول ما (ونّ) الحجر
إتجسدت فينا حقيقه ونهار

(حجر النواتيه) داحى الرجال
حتى ولو حايضم حبة عيال
كفايه إسمه يبتدى بالحجر
عشان نعامله بالأدب والكمال

أجمل نغم ف الدنيا (ونّ) الحجر
لاناى ولاأرغول . حجرنا وتر
فريد ف نوعه . الحى لو يسمعه
يزيد حياه .. والميتين تتنشر

(النبله) مش أستك وحته حطب
وفيها حصوايه كدا تنضرب
النبله ف إدين الولد معجزه
بتصب فوق المعتدين اللهب

إياك (تحجّر) لا حا احجر كنتر
دانا (مَحْجَرَانى حَجْرَنى حَجْرَنير)
فعلى وكلامى كله لازم كدا
حتّى أموت دى (الحَجْجَرَنَه) شىء خطير

دقيق وفاخر .. إنما ماانطحنش
على (الحجر) يبقى أنا ما انهبلش
واصنعه عيش والا ادوقه دانا
جربته مره إنما مانهضمش

أقعد على (حجرى) يازين المكان
مااقعدش ليه ؟ أقعد واربع كمان
وانا فى ديك الساعه لما اجعص
على حروف المجد طول الزمان ؟

حامد حسن حمدان حسين حندويل
إيه النغم دا (خمسه حا) ياجميل
لازم تكون صاحبى العزيز للأبد
عشان عيون حرفى الحبيب الأصيل

أفضل حروفك ؟ (حا) وأجمل نغم ؟
(حَاحَا) وبيتك فينه يامحترم ؟
فى شارع (الحريه) ..... طب أكلتك ؟
(حمص) وشريك؟(حلبه) شغلك؟ (حكم)

إقرا (الحواميم) من كتاب ربنا
عسى بنصره ينسعد قلبنا
ال (حا) بدايتها وبرضه الحجر
اللى مطهرم الكلاب درينا

(أحد) جبل بنحبه ويحبنا
قالها النبى بالحق من قلبنا
والسر إيه ؟ .. السر إن الجبل
من الحجاره اللى حمت أرضنا

سيدنا بلال يوم عذبوه بالحجر
أنا أعتقد أن الحجر جا اعتذر
سامحه ودعى له دعوه واتحققت
لما صبح ملو اللسان والبصر



عايز أناسبك . إسمك إيه ؟ قال (حجر)
بالحضن يانسيبى ياأعز البشر
لاشبكه لامهر العروسة ولا
شقة عليه كل دا ياقمر

إسمك (حجر) ياعسكرى ؟ قلت إيه ؟
حجر وتفضل عسكرى ؟؟؟ لايابيه
من النهارده رتبتك (ميت لوا)
الإسم دا ماتغلى رتبه عليه

لو نلغى من كل الوجود اللغه
الا (الحجر) مانحس شىء اتلغى
علشان رفعنا فوق جميع الأمم
وشدنّا م الوحل والمرمغه

قرآن كريم له م القلوب حبنا
لكن بتفتح للهدى قلبنا
(الحجر والحجرات) عشان الحجر
ماهو برضه آيه من أيات ربنا

(حاجننك) . جنن . أهو (حا وجيم)
(تلتين) نعيم .. عقبال كمالة النعيم
ياريت تقول (حاأجرننك) وبكدا
ألقى النعيم كله واعيش ف السليم

(احرنجموا) ليه تنهجر ف الكلام ؟
ونقول (تزاحموا) وهيه آخر تمام
حاجيم ورا فيها ولاتنكتب
أو تنقرى ؟؟؟ ياخلق هو مش حرام؟

(حـ) بس مهما راح تكون تبقى عال
مديح شتيمه .. كله يعجب ياخال
ياريت كلامنا كله (بالحأهنـه)
ولا الكتابه من يمين أو شمال

الفار دخل ف (الجحر) صبرك عليه
يطلع واقتله ياااسمك ايه
ماتقتلوش لو تقتله حا اقتلك
كفايه (جيم حارا) تشفعنا فيه

على يا (حجار) يازعيم الطرب
لو حتى حا (تنشز) فصوتك دهب
ومهما كان صوتك واسمك كدا
صوتك حايعجبنا أشد العجب

(حرجم) أنا ماكلش م الحرجمه
آكل أنا منها كتير إنما
عمرى ماأشبع منهًا أصل أنا
من غيرها ماكنتش أطول السما

(جحا) باحبه لاجل جيم وياحا
ياريت تكمل حرف (را) ياجحا
أديك كمالة الحب .. خليك (جحر)
حروف رأيت فيها اللى ميت صحا

صاد عصفورين لكن بضربة حجر
حرام عليه هيه الطيور تنغدر ؟
ياابو ضربه (مجوز) روح هناك واشترك
ويا الولاد واحدف وسوى العبر

م النحس خدلك مره ضربة حجر
إحفظ لسانك واحتشم يانفر
ماتقولش نحس ادعى عليك ينحسك
فيها حجر .. السعد كله حضر

رفعت إيدى قال لى إسمى (حوهين)
نزلت إيدى (الحا) أوديها فين ؟
آه ياخبيث عرفت فين علتى
صبرك حاتغلط مره وتقول (كوهين)

يهود بقى ... إدارو خلف اليفط
وازاى حانحدفهم ؟ دا يبقى غلط
ميت ألف (حا) مكتوبه .. إيه العمل ؟
الرب ألهمنا ... احدفو (بالزلط)

حلوه (الحلاوه الحمصيه) بلاش
فسدق ولوز دى حاجه متهمناش
لو أى شىء يبدأ (بحا) نبلعه
لو حتى ندخل غرفة الإنتعاش

نفسى أروح الحج لاجل (الحجر)
أبوسه بالروح والفؤاد والبصر
وأقوله لك إخوات صلاة النبى
خلو العدو أضحوكه بين البشر

أنا حاشترى منك بكل الفلوس
حاجات ماهش لازمه وافلس والوص
والسر إن اسمك (حجر) والحجر
هو اللى طهر م الهوان النفوس

نفسك ف إيه من قبل مانعدمك
ياعم (عشماوى) الكريم يكرمك
نفسى أنعدم لكن بضربة حجر
أدعى الاله م العافيه مايحرمك

إبنك ماهوش فاهم ولامسأله
مخه (حجر) يافرحتى بالوله
مخه حجر ؟ ... وهو غير الحجر
اللى انتشل أمتنام البهدله




فى شارع (الحجارى) أنام ع التراب
وافوت عماره كتفها ف السحاب
عشان عيونك ياحجر ياقدر
ياللى محيت منا الأسى والعذاب

أشغال وشاقه يعنى تكسر حجر
فين الشقا يادى الهنا المعتبر
داانا كل ماكسر حته من التقى
خاطرى وخاطر المظلومين انجبر

ماتشغلوش الراديو بالكهربا
لو (بالحجارة) يبقى ميت مرحبا
هيّه الحجارة وبس ف الوقت دا
عصفور علينا وعلى العدو عقربه

مخك حجر .. ممنون أنا أشكرك
(حجرتنى) روح ربنا (يحجرك)
كانت شتيمه أصبحت عندنا
مديح.. كمان تانى.. (اجين) يجبرك

أنا جاى فى (الحجرى) مانيش رايح أقول
أنا جاى ف (المجرى) ولو كنت أطول
أجعل كلامى كله (بالحجر نه)
أصل الحجر علانا بعد النزول

(حاارجع) وأقول .. ماتقولش يكفى بقى
(حاارجع) دى غنوه حلوه مترستقه
فيها حروف الغالى اخويا الحجر
اللى طعمنا م الكرامه وسقى

(حاجرى) قصادك واللى يسبق يفوز
انت اللى فايز قول بقى إيه تعوز؟
مافيش مسابقه كفايه (حاجرى) أصلها
ضمت حروف فوق الحروف والرموز

(اهجرنى) فيها جيم ورا يبقى دول
يلزم لهم "حا" والمنى والقبول
وكل ماأرجو ف كلمة حجر
(أحجرنى) تكمل باحبيبى الفصول

(احرلجمو) معناها إيه ؟؟؟ ربنا
هو اللى عالم إنما قلبنا
بيحبها علشان حروف الحجر
اللى فرش بالإنتصار دربنا

أطفال ياعالم وبحجر مش صاروخ
ضربت عدوىّ أنما ع النافوخ
لاطيارات لادبابات أثرت
هاتو البخور والشبّه ويا الفاسوخ

أنا كنت يعنى .. يعنى .. لما (اتعذر)
ادّراى فى حيطه وأقضى (الوطر)
دلوقتى من يوم الحجر ماانتفض
أقسمت إنى ماأدّنس حجر

حاجرجرك ع القسم . فيها (حجر)
و (جر) زياده . دا كرم معتبر
دانا حظى ياسيدنا الشاويش م السما
وهو فيه دلوقتى غير الحجر

عاشق حجر بانبض حجر فى حجر
واتنفسه .. جربنى لما اتعصر
تلقانى قدامك شوية حصى
ترجم عدو الله ... عدو البشر

إيه يعنى مااحنا برضه نفهم (حجر)
شوفو (الشيش .. شوفو الجوز) يابشر
آخر (سطل) ... طب بكره حاتفوقوا
لما اليهود تركبكو زى البقر

حجارتك العارجه ولامد إيد
لكل من عامل وصى والا سيد
يبخل عليك بالقرش ويبحتره
ع الرقاصات ويجود عليك (بالنشيد)

قلبى عليك ياطفل بين النيران
والموت محاوطك من جميع المكان
مافيش ف إيدك الا حتة حجر
الحل فيها ... مش خطب أو بيان

أصغر ولد فيهم وأصغر حجر
يوزن بلد . دا الشر لما انفجر
ملقاش رجال .. قاموا العيال حققوا
من معجزات الله أجل الصور

رصاص لطوب ؟؟؟ راح يعمل ايه الرصاص ؟
ف قلوب ملانه بالإيمان والحماس
ف صدور عيال وحريم وكُبّر ... ودى
صفعه على وش اللى غاب ف النعاس

يوم الانتصار ندرن عليه أنا
لاجمع حجارتكم ... ولو ميت سنه
وابنى بها دار يسكنها جيل رميته
خلت جميع الخلق تشهد لنا

أمانه لتجيب لى حجر من هناك
مبلول بعطر الهمه والإنهماك
أبطح به ناس نامت وناس تيّست
بلكن يفوقو قبل يوم الهلاك

هات لى حجر مصبوغ بدم اليهود
لاجلن أورى التافهين الصمود
يمكن يفرقوم التفاهة ..... إذا
حسو بقيمة فعلكم ياأسود

الإنتفاضة منها بينتفض
قلب العدو وبتبتليه بالمرض
قلنا كلام ياما ... وضاع فى الهوا
أما الحجر هو اللى أدى الغرض

الله على إيد الولاد الشداد
بترجم الشيطان ومن غير معاد
إبليس له موسم يترجم ... إنما
دول أنكى من إبليس ف بث الفساد

أيوه ياراسى ... دم ؟ يادى الألم
إيه اللى ف دماغى ياخلق اتصدم ؟
لو أى شىء حااعمل عمايلى أنا
وان كان حجر تلقانى دغرى انسجم

سيببوا العماير عنّها ماتبنت
ولاعنّ ناس منها اتملت واغتنت
فكّوها بالطوبه وياللا اضربوا
بإدين ولاد ماسلمّت وانحنت

علمنا ياجيل الحجارة النبيل
إزاى حجارتك عملت المستحيل
العبره لا ف الإيد ولا ف الحجر
العبره ف إيمانى وصبرى الجميل

أطفال تعلمنا معانى ... الكفاح
وتقول لنا كتر الخطب والصياح
ماحل شىء لكن برمية حجر
دهوسنا ليل الخوف وجبنا الصباح

أحكم على الأشياء بعمق وبصر
إيه اللى قدامك ؟ دى حتة حجر
إيه تعمله ف الحرب ؟؟؟ ... خف القدم
حاتشوف بعينك شىء يسر النظر

نفس السلاح رب العباد أمطره
على قوم لوط أولادنا بتكرّره
على قوم ألعن ... من قديم الأزل
وبالسلاح دا ان شا الله حاتدمره

حجر يحرر فجرنا م الضلام
(حجر) يقول لك خلو رجلك بكام
شتان مابين البذل والتضحيه
وبين مساومه ... إنما ع الحطام

حجارة قدام المدافع .... ياناس
وعيال بتحدفها بكل الحماس
وتواجه الموت بابتسامة أمل
واحنا هنا غارقين ف بحر النعاس

أطفال حريم وشيوخ سلاحهم حجر
والله النفر منهم بمليون نفر
ماقالوش إدينا قاضيه والحجر
وإنما هبوا ف وش الخطر

دا طوب مايتاقل بتبر الوجود
هو اللى حايعيد تانى مجد الجدود
أطفالنا طير أبابيل بترمى الحجر
وتعرف الدنيا حقيقة اليهود

إيه الحجر يعمل قصاد دبابات ؟
تعالوا شوفوا واشهدوا المعجزات
الدبابات محنيّه تحت الحجر
والناس هنا محنيه تحت السكات

أطفال ف عمر الورد متشمرين
تحدف حجارتها على المعتدين
والمعتدين متسلحين اتما
ايه السلاح فى قبضة المرعوبين ؟؟؟

تبر الوجود مايساوى حته حجر
فى إيد ولد واقف ف وش الخطر
لايهمه دبابه ولاطائره
ويواجه الموت وف عنيه الشرر

قلبى حجر ؟ ... ياريته يصبح حجر
ف إيد ولد مايهموش الخطر
إيه فايدته لابد ف سدرى .... ولا
يعملش حاجه أو يبيّن أثر

أصبحت أحب الطوب واحب الحجر
ولاأفرط فيه بتبر ودرر
وابوسه بالعين والشفايف وانا
واقع عليه إن كنت فيه اتعتر

طب ماالحجاره ف الوجود بالكيمان
ماحد غنى لها بطول الزمان
واشمعنى دى ننشد لها بقلبنا
طبعاً عشان رميتها تمحى الهوان

الحج دا (حاجيم) ولولا الملام
لقلت خلوه (حجر) يصبح تمام
تكمل حروف المعجزه اللى رمت
عنا الدموع واتبدلت بابتسام

من غير حرج لاقول كمان ميت حرج
ماأحلا الحرج فيها الحروف الوهج
بتنور السكه لنا ... لنصرنا
وتصيب عدوى بالشلل والعرج

(حجرٌ على حجرٍ) دا شعر انما
راقى قوى خلى النجوم ف السما
تهتزّم المعنى وتحلف لنا
من غيره تنشف ف العروق الدما

حجر الطاحون فوق سدرى ريشة نعام
لاتقيل ولاحاسس بريحة .... آلام.
بيعذبونى قال ...... داأنا فى هنا
ع الوضع دا وآكل وأشرب وأنام .



كتـــاب الغـــد

يصدر عن

دار الغد للنشر والدعاية والاعلان

٥٦ شارع ٢٦ يوليو - القاهرة

ت ٧٧٢٧٩٤

شركة توصية بسيطة

س. ت. ٢٣٥٦٥٢

● المدير المسئول:

محمد كمال محمد عبد الحليم

AL- GHAD Publishing House

56, 26 th. July st. Cairo , Egypt

Tel. 772794

● General Manager

Moh. Kamal Moh. Abdel Haleem

رقم الايداع ٣٥٢٧/ ١٩٩٠